

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَوْ تَصَرَّفَ اللَّهُ وَفَتَحَ فَرِيبٌ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

نَعْرِضُ الْمَقَامَةَ مَعَ الْمَكَارِهِ
إِلَى سِوَايَا مَكْرُمٍ لِّجَارِهِ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ اللَّهُ
فِي جَنَّةِ الْعَمَالَةِ مَعَهُ اللَّهُ
وَبِخَاتَمِ الْخَيْرِ وَبِالسَّلَامِ
وَبِإِيجَادِ الْبِرِّ وَالْحِلَالَةِ

مِنِّي لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْأَسْلَامِ وَالْغَبُولِ
 نَقَعَتِ الْقَابِيعُ تَقَعًا جَدًّا
 لِي فَلَبَّ كُلِّ بِرٍّ قَابًا جَدًّا
 أَنَا لِي الْبَاقِي لَدَيْهِ وَلَدِي
 خَيْرُ الْقُرَى مَا لِي رَضِي بِالْخَلَاءِ
 لِسَارِ شُكْرٍ بَعْدَ ذِكْرِ حَامِدٍ
 لَا أَنْصَاهُ دَا بَغَاءٍ خَالِدًا
 لِي وَجْهَ الْقَابِيعِ مَا تَوَجَّهًا
 لِي رَضِي وَلِي صَبَاحًا وَجْهًا

مَهْدِيَهُ مَرَّ الْمَكْرَمِ الْكَرِيمِ
لِي أَبَدًا غَيْرِ الَّذِي اشْتَرَى الْعَلِيمِ
وَأَدْنَى كُلِّ لِيْلَةٍ لَمْ يَكُنْ
مَرَّ الَّذِي لِي اخْتَارَهُ اللَّهُ بِكَ
بَرٍّ وَبَيْنِي وَبَيْنَ سَيِّئٍ
مَرَّ كَارِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ الْبَسْمِ
تَمَّوْ بِشَارَاتٍ بِهِ وَأَجْرٍ
وَصَلَّيْتُ عَمَّا لَا دُونََ الْبَحْرِ
حَتَّى الْبَقَى الْمَنْتَقَى نُورٍ مَضْمُونِ
كَرَمًا بِشَرِّ الْبَعْدِ وَوَحْشٍ

فَذَهَبَ لِي مِنْكَ أَجُورَ صَابِيَةٍ
وَالْجَعَارِ لَا زَمَنَ الْعَدَابِيَةِ
رَابِعٌ صَلَّيْ صَلَاةَ الرَّابِعِ
عَلَى الْمَبْرُورِ أَلَمَّةً وَالْقَابِعِ
يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ سَرْمَةً
عَلَى الشَّيْعِ عَلَى النَّوَّاحِ أَحْمَدًا
بِمَقْوَرِجِهِ اللَّهُ وَالرَّحْمَنُ
عَلَى الْخَلْقِ وَالْمَوَدَّةِ الْأَزْمَلِ
وَحَقْوَرِجِهِ الْكَأِيمِ الرَّحِيمِ
عَلَى الْعِزِّ وَالْبَاقِ فِي الرَّحِيمِ

بَعَثُوا فِيكَ الْكَرِيمَ وَسَعِ
لِي مَمَرٌ وَذِيُورٌ وَسَعِ
شَمِيئَةً صَلِّ بِسَلَامٍ بِأَضِلِ
عَلَى النَّفْسِ سَمِيئَةً بِبِأَضِلِ
وَدَّ نَفْسِي رُبِّي إِلَى الْمَشَاكِرِ
وَلِي رَضِي رُبِّي كُلَّ كَامِرِ
اللَّهُ رَبِّي وَقَوْلِي أَبَدًا
مَحْصَمِي مِنْ كُلِّ مَرَدٍّ أَمَرَدًا
لِي أَشْمَدُ بَائِسٍ فَدَجَعَلْتُ نَفْسِي
لَكَ وَدِيْعَةً وَكَتَبْتُ حَبْسِي

مُعْتَصِمًا بِاللَّهِ وَالتَّرْسُولِ
صَلِّ عَلَيْهِ وَلَسْتُ وَمَا مَوْلَا
وَاجِبٌ عَلَى مَنْ مَنَّا مِنْ وَفْعٍ وَمَا مِثْلُ
كُلِّ عِبَادَةٍ لَكَ بِكَ مِثْلُ
صِرَاطِ الشَّوَابِ وَالْأَجْوَرِ وَالْأَمَنِ
وَلَسْتُ لَكَ مِنْكَ بِمِثْلٍ مِنَ الزَّمَنِ
نَاجِعٌ صَلِّ بِهِ أَوْ سَلِّمْ
عَلَى النَّبِيِّ بِشَرِّ كَلِمَةٍ سَلِّمْ
يَا قَلِيلًا نَبَأَ بِشَرِّ مَا بِالْجَنَّةِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

فَاِجْعَلْ لِّمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةً
 تَمَاصِمَةً مِّنْ مُّجْرِمٍ وَمُجْرِمَةً
 لِّاَقِبَةٍ وَلاَ كَذِبٍ وَتَقُولُ
 يٰنَبِيَّ وَبَرَاحِدٍ - اَمِيْرِيَا
 رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَاجْعَلْ هَذِهِ
 الْاٰيَاتِ فِضَاءً كُلِّ مَا
 قَاتَلْتَنِيْ فِي السُّبُوْرِ الْعَلَانِيَّةِ
 فِي كُلِّ امْرُؤٍ مِّنَ الْبَنِيْنَ
 اَمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ

بَعَثَ فِي الْعَرَةِ عَمَامِيْهُمُ وَسَلَّمْ عَلَى سُلَيْمٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْعَالِيْنَ